



# أخبار عربية ودولية

## حلف الأطلسي يختار شتولنتبرج أمينا عاما جديدا

بروكسل - (رويترز): اختار حلف شمال الأطلسي أمس الجمعة رئيس وزراء النرويج السابق ينس شتولنتبرج أمينا عاما جديدا في وقت يتعين فيه على الحلف العسكري الغربي التعامل مع تصعيد روسيا بعد ضمها إقليم القرم. وسيتولى شتولنتبرج مهام منصبه في أكتوبر القادم أمينا عاما للحلف خلفا لرئيس وزراء النرويج السابق أندرس فو راسموسن الذي قاد الحلف منذ عام ٢٠٠٩. وشتولنتبرج هو أول نرويجي يشغل منصبا رفيعا في الحلف وسيتولى منصبه في وقت يتكسب فيه دور الحلف أهمية جديدة بسبب المخاوف الناجمة عن الأزمة الأوكرانية. وسيتولى شتولنتبرج المسؤولية في لحظة تحول في تاريخ الحلف. وتعني الأزمة في أوكرانيا أن الحلف الذي من المقرر أن ينهي عملياته القتالية في أفغانستان في نهاية هذا العام سيعيد على الأرجح التركيز على مهمته الرئيسية المتعلقة بالدفاع عن أمن أعضائه.



# قمة سعودية أمريكية لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين القضية الفلسطينية وسوريا في صلب المحادثات بين الجانبين



○ الأمير سلمان بن عبدالعزيز خلال استقباله أوباما. (أ ف ب)

اليوم مما كانت عليه في الخريف عندما كانت هناك خلافات تكتيكية بيننا بشأن سياستنا في سوريا. لكنه أضاف أن واشنطن لا تزال تساورها مخاوف إزاء تزويد مقاتلي المعارضة بصواريخ أرض/جو وأن إحدى الموضوعات الرئيسية التي سيتناولها الرئيس الأمريكي والعاقل السعودي ستكون كيفية تمكين المعارضة المعتدلة من مواجهة قوات الأسد وعزل الفضائل المتطرفة. وقالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أمس الجمعة إن الولايات المتحدة مستعدة لزيادة المساعدات السرية للمعارضة السورية في إطار خطة جديدة تشمل تدريب المخابرات المركزية الأمريكية لمقاتلين بالمعارضة السورية وأنها تدرس تزويدهم بقاذفات صواريخ مضادة للطائرات. ولم يخلق البيت الأبيض الباب أمام احتمال القيام بهذه الخطوة في المستقبل لكن مسؤولا قال إن موقف واشنطن لم يتغير. وبالنسبة إلى مصر، قال مساعد مستشار الأمن القومي إن المحادثات مع الملك ستشمل الأوضاع هناك «تشارك السعودية في رؤية مصر مستقرة». وأضاف «قلنا دائما ونواصل باستمرار القول إن هذا الاستقرار بخدمة التزامها بخارطة الطريق الديمقراطية». وأبدى «القلق» إزاء «احتجاز الصحفيين والناشطين السياسيين، وعلى سبيل المثال، فإن الإعلان الأخير عن أحكام الإعدام لثلاثين من الناشطين من الناس منير للصدمة». وتابع رودس «لدينا مصلحة مشتركة في الاستقرار، نرغب الولايات المتحدة في علاقة قوية مع مصر. لكن الاستقرار سيكون أفضل من خلال التزامها بانتخابات حرة ونزيهة والحكم الديمقراطي».

عبد العزيز والرئيس الأمريكي باراك أوباما «أساسا جلسة مباحثات جرى خلالها بحث أساق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين في جميع المجالات». وبحث الزعميان «مجملة الأحداث في المنطقة وفي طبيعتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في سوريا إضافة إلى المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين الصديقين منها». من جانبه قال البيت الأبيض في بيان أن أوباما أكد الأهمية التي توليها الولايات المتحدة «لعلاقاتها القوية» مع السعودية. وأضاف البيان أن واشنطن والرياح تعلان سواها على عدد من القضايا الثنائية والإقليمية المهمة ومن بينها حل «الأزمة في سوريا ومنع إيران من امتلاك سلاح نووي وجهود مكافحة الإرهاب لمكافحة التطرف ودعم المفاوضات التي تستهدف تحقيق السلام في الشرق الأوسط». وإلى جانب الملك شارك في المحادثات مع أوباما ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز والأمير مقرن إضافة إلى وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل. وضم الوفد الأمريكي إلى جانب أوباما وزير الخارجية جون كيري ومستشاره الأمن القومي سوزان رايس. ولم يدل أي من الزعيمين بتصريحات علنية. وفي وقت سابق قال بن رودس نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي إن هناك تحسنا في التعاون مع المملكة فيما يتعلق بالسياسة إزاء سوريا وبخاصة بالنسبة لتقديم المساعدات لمقاتلي المعارضة. وقال للصحفيين على متن طائرة الرئاسة: «هذا من ضمن الأسباب التي اعتقد أن علاقتنا مع السعوديين في وضع أقوى

الرياض - الوكالات: بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس في الرياض الوضع في سوريا والقضية الفلسطينية وموقف البلدين منها. وأبلغ أوباما العاهل السعودي بأن المصالح الاستراتيجية للبلدين ستبقى «متوافقة»، بحسب ما نقل مسؤول أمريكي بعد لقاء بين الرجلين. وأضاف المصدر رافضا ذكر اسمه أن أوباما أكد للملك خلال لقاء في روضة خريم استمر ساعتين أنه «لن يقبل اتفاقا سينا» مع إيران حول برنامجها النووي الذي يثير قلق الرياض. وفي وقت سابق قال مسؤول أمريكي رافق أوباما في زيارته للسعودية إن إيران، رغم المفاوضات النووية، لا تزال «مصدر قلق» لواشنطن بسبب تصرفاتها التي تؤدي إلى «زعزعة» استقرار المنطقة. وأضاف مساعد مستشارة الأمن القومي بن رودس للصحفيين «سنبلغ عن فعوى المحادثات معها. لكن بصراحة نلقتنا تصرفات إيران في المنطقة، مثل دعمها للأسد وحزب الله وزعزعة الاستقرار في اليمن والخليج، هذه المخاوف ثابتة». وأضاف «إنها رسالة مهمة لشركاء السعودية والخليج أن يعرفوا أن المحادثات النووية لديها القدرة على حل تهديد الاستقرار الإقليمي. في الوقت نفسه سواصل الضغط في جميع القضايا الأخرى». وتجري القوى الغربية مباحثات مع طهران حول برنامجها النووي المثير للجدل بحيث تم التوصل إلى اتفاق مرحلي في نوفمبر الماضي يقضي بتجميد تخصيب ستة أشهر مقابل رفع جزئي للعقوبات الاقتصادية التي تثقل كاهل إيران. لكن دول الخليج العربية تبدي شكوكا إزاء نوايا إيران وتناطح هذه المحادثات. وقال بيان رسمي مساء أمس الجمعة إن الملك عبدالله بن

## مقتل ضابطين في الجيش واثنين من عناصر القاعدة في اليمن

صنعاء - (أ ف ب): أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مقتل ضابطين في الجيش واثنين من عناصر القاعدة خلال اشتباك أمس الجمعة في محافظة الضالع في جنوب البلاد. وقالت الوزارة على موقعها الإلكتروني إن «اثنين من عناصر تنظيم القاعدة قتلوا في عملية دعم نفذتها وحدة المهام الخاصة في مدينة دمت بمحافظة الضالع فجر الجمعة». ونقلت عن مدير عام مديرية دمت سلطان فاضل قوله إن الوحدة «أهدمت العناصر في شقة في حارة المواصلات ووقعت اشتباكات ما أدى إلى استشهاده الرائد هاني همدان وصف الضابط صلاح علي الفقيه». وأكد فاضل أن العناصر كانت قد استأجرت الشقة قبل نحو أسبوع «لتنفيذ مخطط إرهابي حيث تم رصدهم ومراقبتهم ومداومة الشقة وإشغال مخططي الإرهابي». وتضرب موجة من العنف اليمن حيث يتركز تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» أحد أخطر شبكات القاعدة وفقا للإدارة الأمريكية. ونسبت عشرات الهجمات التي استهدفت قوات الجيش والأمن في اليمن في الأشهر الماضية إلى القاعدة.

## اكتشاف مقبرة جماعية في البوسنة قد تحتوي على رفات أكثر من مئة شخص

ساراييفو - (أ ف ب): عثر خبراء في الطب الشرعي في البوسنة على مقبرة جماعية قد تحتوي على رفات أكثر من مئة شخص قتلوا في الحرب الباطنية التي دارت بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ ويرجح أنهم من المسلمين الذين فقدوا في ١٩٩٢ في منطقة بريجيدور (شمال غرب)، كما أعلن مصدر رسمي أمس الخميس. ونقلت وكالة الأنباء البوسنية الرسمية «فيتا» عن المتحدث باسم المعهد البوسني للمفقودين ليلي تشغنيش أنه «بحسب المؤشرات المتوفرة لدينا فإن هذه المقبرة الجماعية قد تضم رفات ما بين ١٠٠ و١٤٧ ضحية». وتقع المقبرة الجماعية المكتشفة في دونجي فاكوف في البوسنة الوسطى. وأضافت تشغنيش «نعتقد أنهم مدنيون مسلمون قتلوا في مستهل النزاع في منطقة بريجيدور». وأوضحت أن أعمال نهب الرفات ستبدأ قريبا. ولا يزال حوالي ١٠ آلاف شخص في البوسنة في عداد المفقودين، بحسب الأرقام الرسمية، في حين أصبح اكتشاف مقابر جماعية جديدة أمرا شبه نادر.

## مئات الأردنيين يتظاهرون ضد خطط كيري للسلام

عمان - (أ ف ب): تظاهر مئات الأردنيين أمس الجمعة في عمان ضد خطط وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، مؤكدين رفضهم «لتصفية» القضية الفلسطينية. وشارك نحو ٥٠٠ شخص في مسيرة بعنوان «كرامة شعب وعزة أمة»، وسط عمان أحياء لتكري معركة الكرامة، التي خاضها الجيش الأردني والدانيون الفلسطينيون ضد إسرائيل في مارس عام ١٩٦٨، ورفضوا لخطط كيري للسلام في المنطقة. وحمل المشاركون لافتات كتب عليها «كرامة الأردن كرامة فلسطين»، والاحتلال الصهيوني خطر يهددنا، إضافة إلى «لا لتصفية القضية الفلسطينية، ولا لمشروع كيري». وهدف المشاركون «بالروح بالدم نفديك يا أقصى»، و«نزلنا عالغوار نلجج دم الأحرار»، إضافة إلى «أمريكا هية أميركا راس الحية». وتحولت المسيرة السلمية إلى اعتصام أمام الجامع الحسيني الكبير (وسط عمان) بعد منع قوات الأمن للمشاركين من المسير شرقا باتجاه منطقة «الساحة الهاشمية» القريبة من القصور الملكية في منطقة رعدان.

# الأمم المتحدة تمدد سنة مهمة المحققين في الجرائم في سوريا

سوريا تنفيذًا لقرار لمجلس الأمن الدولي في هذا الشأن. وقالت المنظمة في بيان ان الحكومة برفضها دخول المساعدات عن طريق المعابر التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة السورية «تمنع تسليم مساعدات الى مئات آلاف الأشخاص البائسين». وأوضح نائب مدير «هيومان رايتس ووتش» للشرق الأوسط نديم حوري ان «منظمات الامم المتحدة لا يمكنها اجتياز الحدود السورية من دون انن رسمي من الحكومة السورية، حتى لو كانت هذه الأخيرة لا تتحكم بهذه المعابر، وأشار الى ان الحكومة السورية لا تعطي منظمات الامم المتحدة هذا الإن». في فبراير، دعا مجلس الأمن الدولي كل الاطراف المتقاتلة في سوريا الى السماح بدخول المساعدات الى المدنيين عبر الحدود البرية. في غضون ذلك أدان الائتلاف السوري الوطني قصف القوات السورية مدينة حرستا بالفالجات السامة. وقال بيان لرئيس الائتلاف احمد الجبريا «ان الائتلاف السوري يدين بأشد العبارات قصف قوات النظام مدينة حرستا في ريف دمشق بالمواد السامة اليوم» (الجمعة).



○ مقاتلون من الجيش الحر في منطقة ريف المهندسين بحلب. (رويترز)

السوري المستمر منذ أكثر من ثلاث سنوات وأسفر عن أكثر من ١٤٦ الف قتيل. ويرأسها الخبير البرازيلي ياولو بينيرو وتضم أيضا بين أعضائها المدعية الدولية السابقة كارلا ديل بونتي. ولأن الحكومة لم تسمح لها بالتوجه الى سوريا، تستند اللجنة الى شهادات وصور ملتقطة بالأقمار الصناعية ووثائق بصرية ومعلومات جمعتها مختلف المنظمات.

# مقتل عنصر في قوى الأمن في شمال لبنان برصاص مجهولين

مسؤولا عسكريا في الحزب العربي الديمقراطي، ابرز ممثل للعسكريين في لبنان، في منطقة المنياء في طرابلس. ومُنذ بدء الأزمة السورية قبل ثلاث سنوات، شهدت طرابلس سلسلة من جولات العنف بين باب التباينة المتعاطفة مع المعارضة السورية وجيل محسن المؤيد لنظام الرئيس بشار الأسد، تسببت بمقتل العشرات. ولا يمكن التنبؤ باندلاع دورة العنف التي يحاول الجيش اللبناني في كل مرة ضبطها، من دون ان يتم التوصل إلى حلول جذرية.

(شمال) نحو طرابلس. وقتل يوم الخميس عنصر في الجيش اللبناني برصاص مسلحين اثنين على دراجة نارية في منطقة أخرى من طرابلس. والضحية سني من سكان منطقة باب الرمل في طرابلس. ولم يكن في اماكن المصدر الاسمي الجرم فيما اذا كان هذان الإغتيالان مرتبطين بجولة العنف الجارية في طرابلس منذ ١٣ مارس والتي أسفرت عن مقتل ثلاثين شخصا. وبدأت جولة الاشتباكات بين منطقتي باب التباينة ذات الغالبية السنية وجيل محسن ذات الغالبية العلوية هذه المرة اثر قيام مسلحين ملتزمين اثنين على دراجة نارية بإطلاق النار في احد شوارع طرابلس على مواطن سني ما تسبب بمقتله. والاربعاء، قتل مسلحان بالطريقة نفسها موظفا علويا في المجلس البلدي في طرابلس. وفي فبراير، اغتال مسلحون على دراجة نارية

طرابلس - (أ ف ب): اطلق مسلحون مجهولون النار صباح أمس الجمعة على عنصر في قوى الأمن الداخلي في مدينة طرابلس في شمال لبنان، ما تسبب بمقتله، وهو الإغتيال الخامس بالرصاص منذ فبراير. وافاد مصدر اممي وكالة فرانس برس ان «مسلحين اثنين على دراجة نارية أقدموا على إطلاق النار من ريشاشيين حربيين على سيارة من نوع رانج روفر يقودها العنصر في قوى الأمن الداخلي بطرس البياح، اثناء مروره في منطقة القبة في طرابلس، ما تسبب بمقتله». وأوضح ان المسلحين أطلقا ١٨ رصاصة على السيارة، وان السيارة سقطت بعد مقتل سائقها في مجرى نهر ابو علي المحاذي للطريق. وحضرت جرة من الجيش إلى المكان وانتشلت الجثة. وأوضح المصدر ان التحقيق قام في الحادث، من دون أن يكون قادرا على التمكن بخلفياته. والبياح مواطن مسيحي ثالوثي كان متوجها من منطقة زغرثا

# ثلاثة قتلى وأكثر من خمسين جريحا في قصف واشتباكات جنوب الفلوجة

جنيتين ومعالجة ٣٩ جريحا بينهم تسع نساء و١١ طفلا سقطوا جراء القصف الذي استهدف منطقة زويع خلال الساعات الماضية. بدورها، أكدت مصادر طبية في مستشفيات بغداد مقتل عسكري وإصابة ١٤ جميعهم العسكريين بجروح جراء اشتباكات في المنطقة ذاتها. وأكد مراسل فرانس برس تعرض منطقة زويع إلى قصف طوال الساعات الماضية، وحدثت اشتباكات مسلحة نهار اليوم الجمعة.

الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) التواجد والسيطرة على بعض الأماكن. وأشار العيساوي إلى ورود أخبار عن وقوع قتلى وجرحى جراء القصف والاشتباكات التي ما زالت مستمرة حتى الآن. وأكدت مصادر طبية عراقية مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة ٥٣ بجروح جراء الاشتباكات في منطقة زويع. ففي الفلوجة، أكد الطبيب احمد شامي رئيس أطباء مستشفى المدينة لفرانس برس: «تلقى

بغداد - (أ ف ب): قتل ثلاثة أشخاص على الأقل وأصيب ٥٣ آخرون بينهم نساء وأطفال بجروح في قصف مدفعي واشتباكات مسلحة بين قوات عراقية ومسلحين ناشطين للحكومة جنوب مدينة الفلوجة، غرب بغداد، حسبما أفادت مصادر طبية ومحلية أمس الجمعة. وقال فيصل العيساوي مدير ناحية عامرية الفلوجة، لوكالة فرانس برس ان «قصفا مدفعيا استهدف منطقة زويع إلى الجنوب من الفلوجة، طوال